[52] المسلك الثاني في وصف حال القتال وما يقرب من تلك الحال قال الراوى: وندب عبيد ا بن زياد أصحابه الى قتال الحسين عليه السلام فاتبعوه وإستخف قومه فأطاعوه واشترى من عمر بن سعد آخرته بدنياه ودعاه إلى ولاية الحرب فلباه وخرج لقتال الحسين عليه السلام في أربعة الاف فارس واتبعه ابن زياد بالعساكر (لع) حتى تكملت عنده إلى ست ليال خلون من محرم عشرون ألف فارس فضيقوا على الحسين عليه السلام حتى نال منه العطش ومن أصحابه فقام عليه السلام واتكى على قائم سيفه ونادى بأعلى صوته، فقال: انشدكم ا هل تعرفونني ؟ قالوا: نعم أنت ابن رسول ا صلى ا عليه واله وسلم وسبطه. قال: أنشدكم ا هل تعلمون إن جدى رسول ا، قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم ا هل تعلمون إن إبى على بن أبى طالب عليه السلام قالوا: اللهم نعم، قال: أنشدكم ا
